

أثر العوامل الجغرافية في زراعة وتوزيع محاصيل التين في ناحية الكفل

م.م. حميد منصور غانم المسلماوي

hameedmansor5@gmail.com

جامعة الفرات الاوسط التقنية

الملخص

تم إجراء هذه الدراسة بهدف:

التعرف على السلوك الانتاجي للبدو للحفاظ على المؤشر الجغرافي للتين، وتحديد العوامل المؤثرة على سلوك البدو للحفاظ على المؤشر الجغرافي للتين، وحصر وتوظيف أهم العوامل التي تعطي المميزات التنافسية لمحصول التين بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين. تم إجراء البحث بقريتي بني مسلم وعوفي بمحافظة بابل. على عينة عشوائية بسيطة قوامها ١٢٢ مبحوث، وقد تم جمع البيانات خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٢ باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم اختبارها من قبلي.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن ٥٧ % من المبحوثين يقعون في فئة المستوى السلوكي المتوسط الخاص بتطبيق التوصيات المتعلقة بإنتاج التين في ضوء المؤشر الجغرافي، وأن ٩٢.٧ % من المبحوثين يقعون في فئة المستوى السلوكي المتوسط المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بتسويق التين. كما تبين من نتائج الانحدار المتعدد التدريجي أن هناك عالقة معنوية بين سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات تسويق محصول التين وبين ثالث متغيرات مستقلة وهي (عمر أشجار التين، وسن المبحوث، وحجم الحيازة المزرعية)، كما أوضحت النتائج أن لمتغير درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين عالقة معنوية مع سلوك المبحوثين المتعلق بإنتاج التين.

وأخيرا أوضحت النتائج أن هناك ثلاث مجموعات وهي (ممارسات متعلقة بالفاعلين - وعوامل الإنتاج (العوامل البيئي وخصائص ثمار التين) تضم ثلاثة عشر متغير يعطي الميزة التنافسية لمحصول التين من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدراسة ومن أهمها: الري المطري، الزراعة النظيفة، المذاق المميز لثمار التين.

الكلمات المفتاحية: (ب) التغيرات المستقلة، سن المبحوث، عدد سنوات التعليم الرسمي، حجم الحيازة المزروعة، حجم المساحة المزروعة لمحصول التين، عمر أشجار التين المثمرة، متوسط انتاج شجرة التين، درجة الترويج لمحصول التين.

The effect of geographical factors on the cultivation and distribution of fig crops in the Kifl district

Hameed Mansor Ghainm

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Al-Furat Al-Awsat Technical University

Kufa Technical Institute

Abstract

Conclusion of the study:

This study was conducted with the aim of Identifying the productive behavior of Bedouins to preserve the geographical indication of figs. , Identifying the factors influencing the behavior of Bedouins to preserve the geographical indication of figs. ,Identify and describe the most important factors that give competitive advantages to the fig crop in the research area from the point of view of the respondents.

.The research was conducted in the villages of Nabi Muslim and Awfi in Babil Governorate. On a simple random sample of 122 respondents, the data was collected during the month of October 2022 using a pre-tested personal interview questionnaire

The results of the study found that 57% of the respondents fell into the category of the medium behavioral level regarding the application of recommendations related to the production of figs in light of the geographical indication, and that 92.7% of the respondents fell into the category of the medium behavioral level related to the application of recommendations related to the marketing of figs. The results of the gradual multiple regression also showed that there is a significant relationship between the behavior of the respondents related to the application of marketing recommendations for the fig crop and three independent variables, which are (the age of the fig trees, the age of the respondent, and the size of the farm holding). The results also showed that the variable of the degree of the respondent's adherence to planting fig trees has a significant relationship. Significant with the

behavior of respondents related to fig production. Finally, the results showed that there are three groups (practices related to actors – production factors (environmental factors) – and characteristics of fig fruits) that include thirteen variables that give the competitive advantage to the fig crop from the point of view of the respondents in the study area, the most important of which are: rain-fed irrigation, agriculture Clean, distinctive taste of fig fruits

مشكلة الدراسة: رغم نجاح منطقة بني مسلم في زراعة التين واتساع المساحات التي تزرع به قياساً بالمحاصيل الأخرى إلا أنه يشهد تقلص مستمر في المساحة والانتاج من 51.2 ألف فدان عام 2019 إلى ٣٩.٤ ألف فدان عام ٢٠٢١ كما انخفض الانتاج من ١٦٨.٣ ألف طن عام ٢٠١٩ إلى ١٢٦.٧ ألف طن عام ٢٠٢١ مما أدى الى تراجع كبير في انتاج التين خاصة في منطقة بني مسلم.

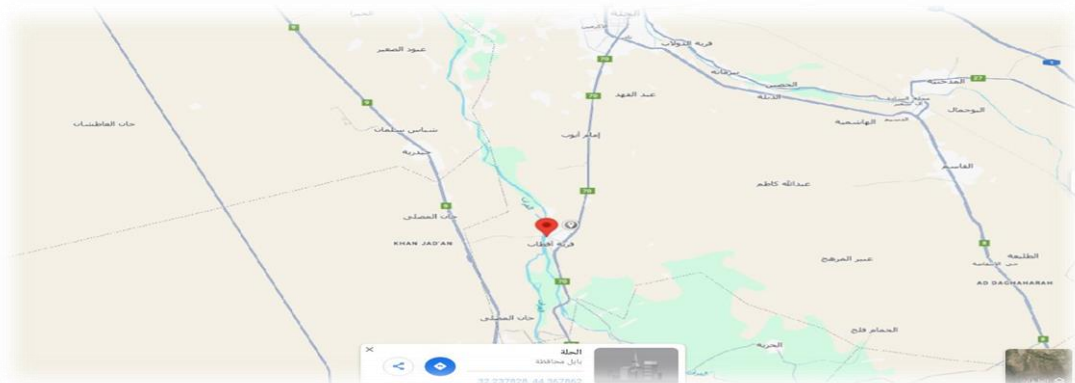
الهدف من البحث : يهدف هذا البحث التعرف على الامكانيات الانتاجية لمحصول التين في محافظة بابل في منطقة بني مسلم وكذلك التعرف على التركيب المحصولي لمنطقة الدراسة الاسلوب البحثي : تم استخدام الاسلوب الاحصائي الوصفي والكمي مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية واسلوب الانحدار لتقدير كل من معادلات الاتجاه الزمني العام ودوال الانتاج والتكاليف وذلك من خلال البيانات الثانوية التي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، نشرة الاحصاءات الزراعية بقطاع الشؤون الاقتصادية، بالاضافة الى البيانات الاولى كذلك تقدير دالتى الانتاج والتكاليف لهذا المحصول ومن خلال دالة التكاليف سوف يتم اشتقاق كل من الحجم المدنى للتكاليف والحجم المعظم للربح لهذا المحصول من خلال استثمارات الاستبيان لعينة من مزارعي التين بمنطقة بني مسلم بمحافظة بابل .

منطقة البحث : أجريت الدراسة على مسار منطقة بني مسلم والمناطق المجاورة لها ولنهر الفرات المار في محافظة بابل الكفل وامتدادها نظراً لكونها إحدى المناطق الرئيسية بمحافظة بابل التي تسعى الدولة لأحداث نهضة تنموية زراعية من خلال تفعيل آليات التنمية الزراعية وفق منهج علمي يراعى كافة الاعتبارات التنموية للنهوض بالإنتاجية الزراعية وتلبية احتياجات السكان مما يؤدي إلى رفع مستوى معيشة الأفراد المحليين بها، وتشجيع العمليات التنموية وتطوير التقنيات المستخدمة بالعمليات الزراعية مما يجعل قضية تأمين الغذاء من أهم الأولويات، بل تعمل على تحقيق طموحات المجتمع من المنتجات الزراعية بمنطقة الدراسة حيث أن مركز بني مسلم يعتبر منطقة مهمة من مناطق قضاء الكفل لمحافظة بابل في انتاج التين، والحد النهري له قرب نهر الفرات، والحد القبلي قرى الكفل.

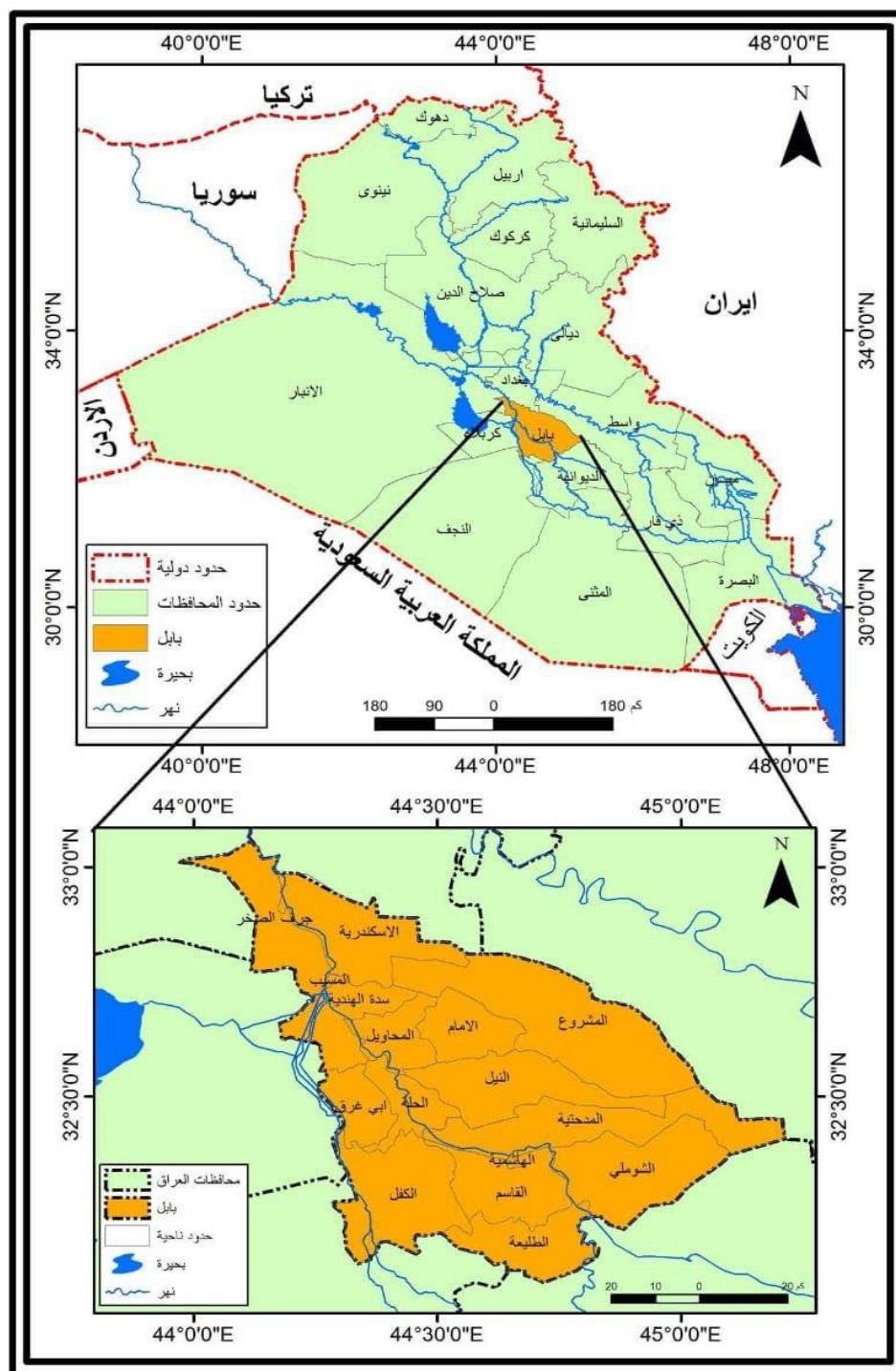
الموقع والمساحة:

يعد الموقع الجغرافي من العوامل البارزة في تحديد أوجه النشاط الاقتصادي للسكان سواء كان اقتصادي أو زراعي أو صناعي أو حتى تعديني وذلك لأن القرب من مناطق الاستهلاك له دور كبير في تحديد الإنتاج وتسويقه. وتتمثل حدود منطقة الدراسة ب (منطقة بني مسلم) الذي يعد إحدى مناطق محافظة بابل إحدى المحافظات التي تقع في الجزء الأوسط من العراق إذا يقع منطقة الدراسة على جانبي شط الحلة أحد فروع نهر الفرات وتقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٣٢,٢٣) شمالاً وخط طول (٤٤,٢٦) شرقاً يحد هذه المنطقة من الشمال مركز المدينة (الحلة) ومن الجنوب مركز محافظة النجف (الكوفة) ومن الشرق محافظة النجف ونهر الفرات وممثلة بمناطق منها (الحيدرية, خان النخيلة, الغدير) أما من الغرب فيحدها قضاء الهاشمية (ناحيتي المدحتية والقاسم).

أما مساحة منطقة الدراسة فتبلغ (٥٢٦) كم من إجمالي مساحة المحافظة البالغة (٥١١٩) كم أي ما يعادل (١٤٩) من مساحة المحافظة وتحتل ناحية الكفل المرتبة الأولى في المساحة (٥٢٦) كم ثم تأتي بعدها ناحية بني مسلم (٢٠١) كم. ان المساحة الزراعية في منطقة الدراسة تبلغ (٨٥,١٥٤) ألف دونم اذ احتل الكفل المرتبة الأولى بمساحة (١٧٨,٦٨٠) ألف دونم ثم مركز الحلة في المرتبة الثانية وبمساحة (٦٠,٦٦٩) ألف دونم أما ناحية أبي غرق فاحتلت المركز الثالث بمساحة (٥١,٩١٦) ألف دونم أما المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة فبلغت (٦١,٤١٢) ألف دونم اذ احتلت ناحية الكفل المرتبة الأولى بمساحة تقدر ب (١٠٩,٧٤٠) ألف دونم أما المساحة الغير صالحة للزراعة في منطقة الدراسة فبلغت (٢٣,٧٤٢) ألف دونم ويلعب الموقع الجغرافي دورا بارزا في المناطق الدراسة كونها قريبة على نهر الفرات وخصوبة ارضها على زراعة التين وانتاجه وتصديره وبيع بالاسواق ولكون المنطقة تعتبر ريفية فأن عمل اغلبية سكانها على الزراعة والحصاد كدخل اساسي واولي لجميع العوائل او لاغلب العوائل في منطقة



بني مسلم مما ساعد ذلك على جعلها المنطقة الاولى في محافظة بابل والعراق في زراعة التين .



متغيرات الدراسة ومقاييسها

شملت المتغيرات التالية لتحقيق أهداف الدراسة؛

(أ) المتغيرات التابعة :

-سلوك المبحوثين المتعلقة بتطبيق توصيات انتاج التين :تم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوث في مستوى تنفيذه لسبع عمليات زراعية تسهم في إنتاج تين عال الجودة والتي أوصى بها مشروع المؤشرات الجغرافية لمنتجات الكفل عام ٢٠٢٢ ، وذلك على مقياس مكون من ثالث

استجابات (دائما، أحيانا، لا ينفذ)، وأعطيت هذه الاستجابات بالمقابل أألوزان (٢، ١، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية لمجموع الاستجابات لتعبر عن مستوى سلوك المبحوث المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بإنتاج التين في ضوء المؤشر الجغرافي، وقد ت اروح المدى النظري للمقياس ما بين (صفر، ١٢ - درجة)

(ب) المتغيرات المستقلة Independent variables

1- سن المبحوث Age of the producer: يقصد به السن الحالي للمبحوث مقاسا بعدد السنوات الخام عند إجراء البحث

2- عدد سنوات التعليم الرسمي (Number of years of formal education) : يقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها المبحوث بنجاح.

٣- حجم الحيازة المزرعية: Size of farm holding يقصد به إجمالي ما يحوزه المبحوث من أرض زراعية، وتم قياسه باستخدام الرقم الخام لعدد الافدنة لعدم وجود مساحات أقل من فدان لوفرة الارضي وارتفاع متوسط الحيازة المزرعية نظرا الصالحة للزراعة بالمنطقة .

4- حجم المساحة المنزرعة من محصول التين The size of the cultivated area of the fig crop: يقصد به إجمالي ما يحوزه المبحوث من أرض منزرعة بأشجار التين، وتم قياسه باستخدام الرقم الخام لعدد الأفدنة

5- إجمالي عدد أشجار التين المثمرة في إجمالي الحيازة-Total number of fruit bearing fig trees in the total holding : يقصد به إجمالي عدد أشجار التين المثمرة في إجمالي الحيازة المزرعية.

٦- عمر أشجار التين المثمرة Age of fruitful fig trees: يقصد به عدد السنوات الخام لتاريخ زراعة أشجار التين، وتم قياسه بعدد السنوات .

٧- متوسط انتاج شجرة التين Average fig tree production: قياس من خلال استيفاء رأى المبحوث في متوسط انتاج شجرة التين بمزرعته خالل موسم الحصاد، وتم قياسه بوحدة الوزن الكيلوجرام .

8- عدد سنوات الخبرة في زراعة محصول التين Number of years of experience in growing figs: ويقصد بها عدد السنوات التي اعتمد المبحوث فيها على نفسه في اتخاذ القرارات في زراعة وانتاج اشجار التين، و تم قياسه بعدد السنوات

9- درجة الترويج لمحصول التين Degree of promotion of fig crop : قياس من خلال استيفاء رأى المبحوث في درجة اعتماده على اثني عشر وسيلة تستخدم لتعريف المستهلك بجودة التين بمنطقة الدراسة، وذلك على مقياس مكون من ثالث استجابات (دائما، أحيانا، وأعطيت هذه

الاستجابات بالمقابل الاوزان (2، 1، صفر) على الترتيب، وتتراوح المدي النظري للمقياس من (صفر - ٢٢ درجة. 12.)

١٠- درجة تمسك المبحوث بزراعة اشجار التين The degree of the respondent's commitment to planting fig trees: قياس من خلال استيفاء رأى المبحوث في ثمان عبارات تعكس تمسك المبحوث بزراعة محصول التين، وذلك على مقياس مكون من ثالث استجابات (موافق، محايد، غير موافق)، وأعطيت هذه الاستجابات بالمقابل الاوزان (2، 1، صفر) على الترتيب، وتتراوح المدي النظري للمقياس من (صفر - ١٢ درجة)

11- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية Degree of exposure to agricultural information sources: قياس من خلال استيفاء رأى المبحوث في درجة اعتماده على تسع مصادر للمعلومات يمكن الرجوع اليها، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات (نعم، أحيانا، لا)، وأعطيت هذه الاستجابات بالمقابل الاوزان (2، 1، صفر) على الترتيب، وتتراوح المدي النظري للمقياس من (صفر - ١٥ درجة).

النتائج ومناقشته

النتائج الخاصة بتوزيع استجابات المبحوثين وفقا لمستوى سلوكهم المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بإنتاج التين في ضوء المؤشر الجغرافي.

تشير النتائج الواردة بالجدول ادناه إلى أن ثالثة أرباع المبحوثين (٥٧%) يقعون في المستوى السلوكي المتوسط، وأن نحو ١٧% من اجمالي المبحوثين يقعون في المستوى السلوكي المنخفض، وأخيرا يقع نحو ١٢% من اجمالي المبحوثين في المستوى السلوكي المرتفع إنتاج التين. وربما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتفاع تكاليف إجراء بعض العمليات المزرعية مثل الحرث والعزيق، والري التكميلي لأشجار، والتسميد، بالإضافة إلى صعوبة الوصول لبعض أماكن الزراعات بالوديان إجراء العمليات الزراعية في الوقت المناسب.

جدول التوزيع العددي والنسبي لفئات المبحوثين وفقا لمستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بإنتاج التين بمنطقة الدراسة.

المتغير	الفئة المنخفضة		الفئة المتوسطة		الفئة المرتفعة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
سلوك المبحوثين المتعلق بإنتاج التين	١٨	١٥.٠	٩٠	٧٥.٠	١٢	١٠.٠

وعند ترتيب السلوكيات المزرعية لإنتاج التين وفقا للاستجابات المبحوثين باستخدام الوزن النسبي أوضحت النتائج الواردة بالجدول ادناه أن عملية التقليم السنوي أشجار التين في الترتيب الأول

بوزن نسبي قيمته (١.١٩) (يليه في الترتيب الثاني النظافة المستمرة للمزرعة من الحشائش والثمار المصابة والحرث الجيد بوزن نسبي قيمته (1.74) ثم في الترتيب الثالث وضع دهان فطري موضع التقليم بوزن نسبي قيمته (١.٧٤) وجاء في الترتيب الرابع اج اء الحرث والعزيق قبل موسم الأمطار بوزن نسبي قيمته (1.03) ثم في الترتيب الخامس إضافة الأسمدة العضوية (السماذ المحلي) بوزن نسبي قيمته (٠.٨٨) وجاء استخدام المصايد الحشرية بدال من المبيدات في الترتيب السادس بوزن نسبي قيمته (٠.٢٤) وأخيرا جاء الري التكميلي لأشجار التين في الترتيب الأخير بوزن نسبي قيمته (٠.٠٩) هذا برغم أن ترتيب العمليات من الناحية العملية هو اجراء الحرث والعزيق قبل موسم الأمطار، ثم التقليم السنوي لأشجار التين، يتبعه وضع دهان فطري موضع التقليم، ثم الري التكميلي لأشجار التين، ثم إضافة الأسمدة العضوية (السماذ المحلي)، ثم النظافة المستمرة للمزرعة من الحشائش ر استخدام المصايد والثمار المصابة والحرث الجيد، أخيرا المصايد الحشرية بدال من المبيدات.

التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لمستوى سلوكهم المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بأنتاج التين بمنطقة الدراسة.

م	البيان	دائما	احيانا	لا	الوزن النسبي
		عدد	%	عدد	%
١	التقليم السنوي لأشجار التين	١٠٩	٩٠.٨	١١	٩.٢
٢	النظافة المستمرة للمزرعة من الحشائش والثمار المصابة والحرث الجيد	١٠١	٨٤.٢	٧	٥.٨
٣	وضع دهان فطري موضع التقليم	٦٣	٥٢.٥	١٠	٨.٣
٤	اجراء الحرث والعزيق قبل موسم الامطار	٥٦	٤٦.٧	١٢	١٠.٠
٥	اضافة الاسمدة العضوية (السماذ المحلي)	٢٤	٢٠.٠	٥٧	٤٧.٥
٦	استخدام المصايد الحشرية بدلا من المبيدات	٦	٥.٠	١٧	١٤.٢
٧	الري التكميلي لأشجار التين	٠	٠.٠	١١	٩.٢

النتائج الخاصة بتوزيع المبحوثين وفقا لمستوى سلوكهم المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بتسويق التين في ضوء المؤشر الجغرافي.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول ادناه أن غالبية المبحوثين (٥٩.٢%) يقعون في المستوى السلوكي المتوسط، وأن نحو ٦.٧ % من إجمالي المبحوثين يقعون في المستوى السلوكي المنخفض ، وأخيرا ٣٤.٢ % من إجمالي المبحوثين في المستوى السلوكي المرتفع المتعلق بتسويق التين.

المتغير	الفئة المنخفضة		الفئة المتوسطة		الفئة المرتفعة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين	٨	٦.٧	٧١	٥٩.٢	٤١	٣٤.٢

ويمكن تفسير النتيجة الخاصة بأن (٩٣.٤) % من المبحوثين يقعون في المستوى السلوكي المتوسط والمرتفع لتسويق التين، ألن تنفيذها ال تحتاج إلى تكاليف مالية من المزارع، بالإضافة إلى أنها تساهم في رفع سعر محصول التين، كما يشترط التجار فرز وتدرج المحصول للحصول على سعر مجزي. وبينت النتائج الخاصة بترتيب سلوكيات تسويق التين وفقا للاستجابات المبحوثين حسب استخدام الوزن النسبي الواردة بجدول ادناه أن عملية قطف الثمار في مرحلة النضج الكامل للسوق المحلي جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي قيمته (١.٩٣) يليه في الترتيب الثاني فرز ثمار التين للحصول على ثمار سليمة ونظيفة وطازجة بوزن نسبي قيمته (1.85) ثم في الترتيب الثالث فرز وتدرج ثمار التين بما يتراوح الحجم من ٣-٢ سم بوزن نسبي قيمته (١.٥٧) وجاء في الترتيب الرابع قطف الثمار في مرحلة منتصف النضج للتسويق خارج المحافظة بوزن نسبي قيمته (١.٤٤) ثم في الترتيب الخامس عملية حصاد التين بعد شروق الشمس في أقفاص بالستيكية في طبقة واحدة بوزن نسبي قيمته (1.01) وأخيرا جاء قطف الثمار في مرحلة بداية النضج للتصدير في الترتيب الأخير بوزن نسبي قيمته (0.03) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لمستوى سلوكهم المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بتسويق التين بمنطقة الدراسة.

م	البيان	دائما		أحيانا		لا		الوزن النسبي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	قطف الثمار في مرحلة النضج الكامل للسوق المحلي	١١٤	٩٥.٠	٤	٣.٣٣	٢	١.٧	١.٩٣
٢	فرز ثمار التين للحصول على ثمار سليمة ونظيفة وطازجة	١٠٦	٨٨.٣	١٠	٨.٣	٤	٣.٣	١.٨٥
٣	فرز وتدرج ثمار التين بما يتراوح الحجم من ٣-٤ سم	٨٧	٧٢.٥	١٥	١٢.٥	١٨	١٥.٠	١.٥٧
٤	قطف الثمار في مرحلة منتصف النضج للتسويق خارج المحافظة	٧٥	٦٢.٥	٢٣	١٩.٢	٢٢	١٨.٣	١.٤٤

٥	حصاد التين بعد شروق الشمس في اقفاص بلاستيكية في طبقة واحدة	٤١	٣٤.٢	٤٠	٣٣.٣	٣٩	٣٢.٥	١.٠١
٦	قطف الثمار في مرحلة بداية النضج للتصدير	٠	٠.٠	٤	٣.٣	١١٦	٩٦.٧	٠.٠٣

النتائج الخاصة بطبيعة العلاقة بين سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج وتسويق التين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

العلاقة بين درجة سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج وتسويق التين وبين عدد من المتغيرات المستقلة (سن المبحوث، عدد سنوات التعليم الرسمي، حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة المنزرعة من التين، عدد اشجار التين المثمرة، عمر اشجار التين المثمرة، متوسط انتاج شجرة التين، عدد سنوات الخبرة في زراعة التين، درجة الترويج لمحصول التين، درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية) محل الدراسة، وتم ذلك من خلال اختبار صحة الفروض الاحصائية لبيان أثر المتغيرات المستقلة محل الدراسة على درجة سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج وتسويق التين موضع الدراسة باستخدام معامل الارتباط البسيط ليبرسون كما تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Wise-Step) وذلك لتقدير نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الكلي للمتغيرات التابعة، وحسبت معنوية النتائج المتحصل عليها عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) ، (٠.٠٠٥) .

بينت النتائج الواردة بالجدول مذكور مسبقا أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١ بين الدرجات المعبرة عن سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج التين وبين متغير درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين، وعلاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 مع متغير متوسط انتاج شجرة التين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الدرجات المعبرة عن سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج محصول التين وبين تسع متغيرات مستقلة وهي: (السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة المنزرعة من التين، عدد أشجار التين المثمرة، عمر أشجار التين المثمرة، عدد سنوات الخبرة في زراعة التين، درجة الترويج لمحصول التين، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية) . وتعزي النتيجة الخاصة بوجود علاقة طردية بين متغير درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين وبين سلوك المبحوث المتعلق بإنتاج التين إلى إنه كلما زادت أهمية شجرة التين لدي المبحوث كلما زاد الاهتمام بالعمليات المزرعية للحفاظ على أشجار التين من حيث إجراء عمليات الخدمة كالحرق والتقليم وغيرها . أما بالنسبة للنتيجة الخاصة بالعلاقة الطردية بين متوسط انتاج شجرة التين وبين درجة سلوك المبحوثين المتعلق بإنتاج التين، فقد اتضح أنه كلما

زاد متوسط انتاج شجرة التين فإن ذلك قد ارتبط بتقدم الاشجار في العمر، وهو الامر الذي يستلزم الاهتمام بالعمليات المزرعية لتلبية احتياجات الشجرة .

كما أوضحت النتائج الواردة بذات الجدول تم ذكره مسبقا وجود عالقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين الدرجات المعبرة عن سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات تسويق التين وبين ثالث متغير ات وهي (الحيازة المزرعية، عمر أشجار التين المثمرة، متوسط انتاج شجرة التين)، وعالقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ وبين ثالث متغير ات مستقلة وهي (السن - حجم الحيازة المنزرعة من التين - درجة التعرض لمصادر المعلومات)، وعدم وجود عالقة ارتباطية بين الدرجات المعبرة عن سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات تسويق محصول التين وبين خمس متغيرات مستقلة.

وهي:

(عدد سنوات التعليم الرسمي، عدد أشجار التين المثمرة، عدد سنوات الخبرة في زراعة التين، درجة الترويج لمحصول التين، درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين .) ويمكن تفسير النتيجة الخاصة بالعالقة العكسية بين سن المبحوث و درجة سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين، أنه مع تقدم المبحوثين في العمر تقل درجة تنفيذهم للعمليات التسويقية مثل الفرز والتدريج، وتعد تلك النتيجة منطقية، ألن غالبيتها تحتاج إلى مجهود بدني ال يستطيع كبار السن القيام بها، كما أن كبار السن تقل رغبتهم في التطوير والتحسين، بينما الشباب أكثر قابلية لبذل الجهد والرغبة في التطوير . أما بالنسبة للنتائج الخاصة بالعالقة الطردية بين حجم الحيازة المزرعية، و الحيازة المنزرعة من التين، وعمر اشجار التين المثمرة، ومتوسط انتاج شجرة التين وبين درجة سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين، مما يعني أنه بزيادة حجم الحيازة المزرعية يؤدي الي زيادة عدد أشجار التين المثمرة بتلك المساحة وبالتالي ترتفع درجة تنفيذ المزارعين للعمليات التسويقية، وربما يعزى ذلك إلى توافر المكنات وخاصة المالية لدى أصحاب الحيازات المرتفعة لتنفيذ تلك العمليات .

المتغيرات	سلوك المبحوثين المتعلق بانتاج التين	سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين
سن المبحوث	٠.١١٦-	٠.١٨٠-
عدد سنوات التعليم الرسمي	٠.٠٨١-	٠.١٥٠
حجم الحيازة المزرعة	٠.١٣٩	٠.٢٤٢
حجم الحيازة المنزرعة من التين	٠.٠٩١	٠.١٨٢
عدد اشجار التين المثمرة	٠.١٥٩	٠.١٤٤
عمر اشجار التين المثمرة	٠.١٢٨	٠.٢٦٨
متوسط انتاج شجرة التين	٠.١٨٨	٠.٢٥٧

عدد سنوات الخبرة في زراعة التين	٠٠٠٧١	-٠٠١٠٨
درجة الترويج لمحصول التين	-٠٠٠٤٠	٠٠٠١٩
درجة تمسك المبحوث بزراعة اشجار التين	٠٠٢٨١	-٠٠٠٣٧
درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠٠٠٢٧	٠٠٢٠٢

وتعزى النتيجة الخاصة بالعلاقة الطردية بين درجة التعرض لمصادر المعلومات وبين درجة سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين إلى الرغبة في تحقيق أفضل عائد حيث إنه بزيادة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات المختلفة كلما زاد معرفته بالعمليات التسويقية التي تحقق أفضل عائد. ولتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step-Wise Regression Analysis. وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول ادناه أن متغير درجة تمسك المبحوث بزراعة أشجار التين فقط ساهم بنسبة ٧.٩% في تفسير التباين الكلي في مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج التين. كما أوضحت النتائج بذات الجدول ادناه أن هناك ثالث متغيرات فقط ساهمت في تفسير التباين الكلي في مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات تسويق التين وهي سن المبحوث، حجم الحيازة المزرعية، عمر أشجار التين المثمرة وكانت نسبة إسهامها مجتمعة تمثل ١٤.٦%. ويتبين من بيانات الجدول أن متغير عمر أشجار التين المثمرة جاء في المقام الأول من حيث الترتيب والاهمية النسبية حيث بلغت نسبة مساهمته ٧.٢% من التباين الحادث في سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين، ويأتي في المقام الثاني متغير سن المبحوث ثم في المقام الأخير حجم الحيازة المزرعية. جدول نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بين المتغيرات المستقلة ومتغيري مستوى سلوك المبحوثين المتعلق بتطبيق توصيات إنتاج وتسويق التين.

سلوك المبحوثين المتعلق بإنتاج التين

المتغيرات المستقبيلة	الارتباط المتعدد	معامل الانحدار	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمه "ف"
درجة تماسك المبحوث بزراعة اشجار التين	٠.٢٨١	٠.١٠٥	٠.٠٧٩	١٠.٠٨٦

سلوك المبحوثين المتعلق بتسويق التين

المتغيرات المستقبيلة	الارتباط المتعدد	معامل الانحدار	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمه "ف"
عمر اشجار التين المثمرة	٠.٢٦٨	٠.٠٢١	٠.٠٧٢	٩.١٣١
السن	٠.٣٢٦	-٠.٠٢٢	٠.١٠٦	٦.٩٧١
حجم الحيازة المزرعية	٠.٣٨٢	٠.٠١٦	٠.١٤٦	٦.٦٠٥

النتائج الخاصة بتوزيع آراء المبحوثين حول العوامل التي تعطي المميزات التنافسية لمحصول التين بمنطقة الدراسة

تم قياسه من خلال استيفاء آراء المبحوث في مستوى تنفيذه لست عمليات تسويقية تسهم في الحصول على سعر تنافسي والتي أوصى بها مشروع المؤشرات الجغرافية لمنتجات الكفل عام ٢٠٢٢، وذلك على مقياس مكون من ثالث استجابات (دائماً، أحياناً، لا ينفذ)، وأعطيت هذه الاستجابات بالمقابل الأوزان (٢، ١، صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية لمجموع الاستجابات لتعبر عن مستوى سلوك المبحوث المتعلق بتطبيق التوصيات الخاصة بتسويق التين في ضوء المؤشر الجغرافي، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (صفر، ١٢ درجة). النتائج الخاصة بتوزيع آراء المبحوثين حول العوامل التي تعطي المميزات التنافسية لمحصول التين بمنطقة الدراسة

تم تقسيم العوامل التي تعطي ميزة تنافسية لمحصول التين بمنطقة الدراسة إلى ثالث مجموعات وتضم ثالثة عشر متغيراً، حيث تناولت المجموعة الأولى: الممارسات المتعلقة بالفاعلين وتضم ثالث متغيرات وهي: خبرة التقليم، خبرة الحرث والعزيق، والزراعة النظيفة.

وتضمنت المجموعة الثانية: عوامل الإنتاج الزراعي (العوامل البيئية)

وتشتمل على ثالث متغيرات وهي:

الري المطري، خصوبة التربة، والمناخ المناسب لنضج محصول التين.

وأخيراً تختص المجموعة الثالثة:

المتعلقة بخصائص المنتج ب سبع متغيرات وهي :

انتاج أكبر، السعر التنافسي، اللون المميز، الحجم المميز لثمار التين، محتوى الثمار من العناصر الغذائية، المذاق المتميز، والتصنيع الغذائي. وأوضحت النتائج الواردة في الجدول أدناه أن أكثر المتغيرات التي تعطي لمحصول التين ميزة تنافسية في المجموعة الأولى هي الزراعة النظيفة حيث بلغت نسبة وفقاً للمبحوثين، يليها في الترتيب المساهمة ٦٧.٥% وفقاً لآراء خبرة التقليم بنسبة ٥٨.٣% وخبرة الحرث والعزيق بنسبة ٥١.٧% من إجمالي المبحوثين. أما بالنسبة للمجموعة الثانية المتعلقة بعوامل الإنتاج الزراعي (العوامل البيئية)، فقد تصدر الري المطري المجموعة من إجمالي المبحوثين نظراً لاعتداد المنطقة بنسبة ٥٩.٣% على مياه الأمطار في الزراعة وتوفير مياه الشرب، وجاء في الترتيب الثاني خصوبة التربة بنسبة ٩٢.٥% نظراً لطبيعة التربة الجيرية التي تالئم أشجار التين بالإضافة إلى احتوائها على العناصر الغذائية ومخلفات روث الأغنام والبل التي تجلبها مياه السيول والأمطار من مناطق الرعي في أعلى الوديان. وأخيراً جاء في الترتيب الأخير المناخ المناسب والذي يساهم بنسبة ٥٢% من إجمالي آراء المبحوثين، حيث يذكر المبحوثين أن طبيعة الزراعة داخل الوديان تساهم في توفير درجات

معتدلة من الرطوبة والحرارة وتخفف من حدة الرياح وكلها تساهم مجتمعه في مناخ مثالي لنضج ثمار التين. وأخي ار المتعلقة بخصائص تتناول المجموعة الثالثة ثمار التين، حيث يرى ٨٠.٨% من المبحوثين أن التين يتمتع بمذاق متميز تتفرد به مطروح دون غيرها وخاصة منطقة الوديان، يلي ذلك حجم الثمرة المتميز بنسبة ٦٣.٣% من إجمالي آراء المبحوثين، ثم اللون المميز لثمار التين والذي يغلب عليه اللون الأحمر المميز لصنف التين السلطاني المنتشر بالمنطقة بنسبة ٦١.٧% من إجمالي المبحوثين، يليه الإنتاج الأكبر والسعر التنافسي لمحصول التين بنسبة ٥٢.٥% من إجمالي آراء المبحوثين نظرا لانخفاض تكاليف الانتاج لمحصول التين ومن أهمها اعتماده على الري المطري، ثم محتوى الثمار من العناصر الغذائية بنسبة ٤٣.٣% والذي يرجع إلى ما تتمتع به التربة من عناصر غذائية تتفرد بها وديان مطروح، واخيرا جاء التصنيع الغذائي في نهاية نظار المميزات بنسبة ٤٢.٥% لدخول ثمار التين في تصنيع المربى والتي تتميز بجودة عالية وذات تكاليف منخفضة.

التوزيع العددي والنسبي آراء المبحوثين حول العوامل التي تعطي المميزات التنافسية لمحصول التين بمنطقة الدراسة.

م	البيان	عدد	%
المجموعة الأولى: الممارسات المتعلقة بالفاعلين			
١	الزراعة النظيفة	٨١	٦٧.٥
٢	خبرة التقليم	٧٠	٥٨.٣
٣	خبرة الحرث والعزيق	٦٢	٥١.٧
المجموعة الثانية: عوامل الإنتاج الزراعي (العوامل البيئية)			
٤	الري المطري	١١٨	٩٨.٣
٥	خصوبة التربة	٩٥	٧٩.٢
٦	المناخ المناسب	٨٤	٧٠.٠
المجموعة الثالثة: خصائص ثمار التين			
٧	المذاق المتميز	٩٧	٨٠.٨
٨	حجم الثمرة المميز	٧٦	٦٣.٣
٩	لون مميز	٧٤	٦١.٧
١٠	انتاج أكبر	٦٣	٥٢.٥
١١	سعر تنافسي	٦٣	٥٢.٥
١٢	محتوى الثمار من العناصر الغذائية	٥٢	٤٣.٣
١٣	التصنيع الغذائي	٥١	٤٢.٥



صورة جوية لمناطق زراعة التين في منطقة بني مسلم



صوره للمنطقة زراعة التين القريبة على نهر الفرات



مزارع بابل ووفرة الإنتاج لمحصول التين



تين بابل

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١) التعداد العام للسكان والإسكان والمنشأة
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) (٢٠١٨) تقرير التنمية الريفية لعام ٢٠٢٢، نظرة
عامة

REFERENCES

Chigbu, U. E. (2013). Territorial development:

Suggestions for a new approach torural development in Nigeria
(Doctoraldissertation, München, Technische
Universität München, Diss., 2013) P23.

FAOSTAT. (2021). Top 10 Country Production of Figs. Food and
Agriculture Organization (FAO).

Accessed 5 April 2023 retrieved from

[https://www.fao.org/faostat/en/?fbclid=](https://www.fao.org/faostat/en/?fbclid=IwAR1nVrDPDXvObdmhjOZkwlr6rVboKSANr75eUvnN1rqe_tXhFG1MC_zE_00#rankings/countries_by_commodity)

[IwAR1nVrDPDXvObdmhjOZkwlr6rV](https://www.fao.org/faostat/en/?fbclid=IwAR1nVrDPDXvObdmhjOZkwlr6rVboKSANr75eUvnN1rqe_tXhFG1MC_zE_00#rankings/countries_by_commodity)

[boKSANr75eUvnN1rqe_tXhFG1MC_z](https://www.fao.org/faostat/en/?fbclid=IwAR1nVrDPDXvObdmhjOZkwlr6rVboKSANr75eUvnN1rqe_tXhFG1MC_zE_00#rankings/countries_by_commodity)

[E_00#rankings/countries_by_commodity.](https://www.fao.org/faostat/en/?fbclid=IwAR1nVrDPDXvObdmhjOZkwlr6rVboKSANr75eUvnN1rqe_tXhFG1MC_zE_00#rankings/countries_by_commodity)

OECD/FAO/UNCDF (2016), Adopting a Territorial Approach to Food
Security and Nutrition Policy, OECD Publishing, Paris.

<http://dx.doi.org/10.1787/9789264257z08-en>

Saraceno, E. (2010, November). Territorial and sector approaches in
rural development policies in the EU and Latin America: Objectives,
design and delivery systems. In Inea–Rimisp conference, Rome (Vol. 4,
No. 5) P3–5.

Schejtman, A., & Berdegúé, J. A. (2004). Rural territorial development.
Working paper/Rural Territorial Dynamics Program. RIMISP–Latin
American Centre for Rural Development; no. 4.

UN–Department of Economic and Social Affairs. (2021). World Social
Report 2021: Reconsidering Rural Development. United Nations.